تقويم الأبعاد التربوية في الصور التعليمية الثابتة للكتب المنهجية

(كتاب اللغة الانكليزية للصف الاول الابتدائي أنموذجاً)

المدرس
حاتم رشيد كاظم
جامعة الكوفة ـ كلية التربية
hatemr.bhaih@uokufa.edu.iq

Evaluation of Educational Dimensions in Static Educational Images of Methodological Books

(English language book for the first grade as a model)

Lecturer
Hatem Rasheed Kadhum
University of Kufa - Faculty of Education

الملخص:-

تناول البحث الحالي الابعاد التربوية التي يهدف لها المربون وتحديداً في العراق، والتي ينبغي ان تنشئ مواطناً صالحاً غيوراً على بلده.

التربية عملية معقدة لا تنهض بها جهة محددة بمفردها بل بتظافر مزيداً من الجهود بدئاً من الاسرة وصولا الى المجتمع ومروراً بالمدرسة لتحقيق غاية كبرى الا وهي ان يكون النشء الجديد محباً لبلده ونافعاً لنفسه ومجتمعه.

المدرسة لها دور فاعل في هذه المنظومة، فالطفل لعله يقضي وقتاً في فيها وبين كتبه اكثر من وقته مع اسرته، والدور الاساس بعد المعلم يقع على الكتاب المنهجي.

لاحظنا في السنوات الاخيرة من بعد غزو العراق تعالي صيحات حول التشكيك في اهلية الكتب المنهجية لإعداد جيل قادر على تأدية مهامه المستقبلية.

من هنا تولد لدى الباحث تساؤلات عدة من اهمها والتي تقع في حيز نطاقه الاكاديمي هو مدى اهلية مصورات الكتب المنهجية لبث روح المجتمع العراقي الشرقي الاسلامي الاصيل وروح المواطنة الصالحة في الجيل الجديد؟ فتعرض الباحث لكتاب اللغة الانكليزية للصف الاول الابتدائي منقباً عن الابعاد التربوية التي تحملها مصوراته ومدى اهليتها لمجتمعنا محدداً مشكلة البحث بـ

تقويم الابعاد التربوية في الصور التعليمية الثابتة للكتب المنهجية (كتاب اللغة الانكليزية للصف الاول الابتدائي انموذجاً)

وقد تناول في اطاره النظري: المبحث الاول حول التربية وابعادها ومصادرها وتغيراتها والى من توجه واهدافها.

أما في المبحث الثاني فتعرض الى ضوابط اعداد الكتاب التعليمي المنهجي والغرض من العرض البصري المرافق للنصوص المكتوبة فيه وكيفية جعلها ذات قيمة ايجابية مع المحتوى لبناء الفرد والمجتمع.

وبعد ان قام الباحث بتحليل ٥٠٪ من مصورات الكتاب تبينت نتائج اكدت صحة ما تعالت عليه الاصوات حول عدم اهلية احد كتب المناهج الدراسية وهو كتاب اللغة الانكليزية قيد البحث، فقد اظهرت نتئج البحث انه لم يطبع الى الطالب العراقي، ولا الشرقي ولا حتى المسلم، ولم يعط اهتمام سوى للعب واللهو والاستمتاع والمزاح خارج حدود المنظومة الفكرية التي يقبل بها الشارع المقدس العراقي، وابعاده التربوية ستنتج جيل لا يعترف بالقانون أو الاحترام للكبير أو مشاعر الاخرين بل وفيه ما يدعو للتطاول على الخالق سبحانه، وان اللجنة التي اعدته غير مؤهلة لتقود مثل هكذا مشروع كبير وهو اعداد كتاب منهجي بنّاء.

الكلمات المفتاحية:- الابعاد التربوية، الاول الابتدائي، الكتاب المنهجي، اللغة الانكليزية، الاطفال، المدرسة، الوصف، وزارة التربية، طائرة ورقية، حديقة الحيوان، فيل، حقيبة، حافلة، جسم، غسل.

Abstract:-

The current research dealt with educational dimensions aimed at educators, especially in Iraq, which should establish a good citizen who is jealous of his country.

Education is a complex process that is not carried out by a specific entity alone, but rather by combining more efforts from the family to the community and through the school to achieve a great goal, namely that the new youth is a lover of his country and a beneficiary of himself and his society.

The school has an active role in this system, so the child may spend time in it and between his books more than his time with his family, and the basic role after the teacher falls on the methodological book.

In the last few years after the invasion of Iraq, we have heard cries of skepticism about the competence of textbooks to prepare a generation capable of carrying out its future tasks.

From here the researcher generated several questions, the most important of which lies in the scope of academic scope is the extent of the eligibility of textbooks textbooks to broadcast the spirit of the Iraqi society Eastern Islamic origin and the spirit of good citizenship in the new generation? The researcher is exposed to the English language book for the first grade of the primary is a reflection of the educational dimensions borne by his photographers and the extent of eligibility for our community identified the problem of research B.

Evaluation of educational dimensions in the static educational images of the textbooks (English language book for the first grade of the primary model)

In his theoretical framework, he dealt with the first topic on education, its dimensions, sources and changes, and its orientation and objectives.

As for the second topic, it is presented to the controls of the preparation of the systematic educational book and the purpose of the visual presentation accompanying the texts written in it and how to make it a positive value with the content to build the individual and society.

After the researcher analyzed 50% of the authors of the book, the results showed that the validity of the votes on the non-eligibility of one of the textbooks curriculum, which is the English language book under consideration, the results of the research showed that he did not print to the Iraqi student, Gives attention only to play and entertainment and enjoy and joke outside the boundaries of the intellectual system accepted by the Iraqi Holy Street, and the educational dimension will produce a generation that does not recognize the law or respect for the great or the feelings of others, but it is what is called to encroach on the Creator Almighty, and that the committee prepared by not qualified to lead such a project A large a A systematic book counter building.

Key words:- educational dimensions, primary school, systematicbooks, English language. children, school, the description, moe, kit, animal curl, elephant, bag, bus, body, work.

الفصل الأول

مشكلة البحث

التربية عملية معقدة لا تنهض بها جهة محددة بمفردها بل بتظافر مزيداً من الجهود بدئاً من الاسرة وصولا الى المجتمع ومروراً بالمدرسة لتحقيق غاية كبرى الا وهي ان يكون النشء الجديد محباً لبلده ونافعاً لنفسه ومجتمعه.

المدرسة لها دور فاعل في هذه المنظومة، فالطفل لعله يقضي وقتاً فيها بين كتبه ومعلميه وزملائه اكثر من وقته مع اسرته، والدور الاساس بعد المعلم يقع على الكتاب المنهجي.

لاحظنا في السنوات الاخيرة من بعد غزو العراق تعالي صيحات حول التشكيك في اهلية الكتب المنهجية لإعداد جيل قادر على تأدية مهامه المستقبلية.

من هنا تولد لدى الباحث تساؤلات عدة من اهمها والتي تقع في حيز تخصصه الاكاديمي هو مدى اهلية مصورات الكتب المنهجية لبث روح المجتمع العراقي الشرقي الاسلامي الاصيل و روح المواطنة الصالحة في الجيل الجديد؟ فتعرض الباحث لكتاب اللغة الانكليزية للصف الاول الابتدائي منقباً عن الابعاد التربوية التي تحملها مصوراته ومدى اهليتها لمجتمعنا محدداً مشكلة البحث بـ تقويم الابعاد التربوية في الصور التعليمية الثابتة للكتب المنهجية (كتاب اللغة الانكليزية للصف الاول الابتدائي أنموذجاً).

أهمية البحث:-

١- البحث يتعلق بمعلومات توجه الى اطفال الصف الاول الابتدائي وخطورة هذه الفئة العمرية تعطيه اهمية خاصة.

٢- هو بحث يأتي في زمن تأخر فيه الكثير من امور التعليم والتربية.

٣- إن البحث الحالي يعد أول دراسة (على حد علم الباحث) ترصد كتاب اللغة الانكليزية للصف الاول الابتدائي في العراق.

٤- إن عملية التعريف بواقع مادة البحث ومعرفة سلبياته وتقديم المقترحات والسبل الكفيلة بحلها يسهم في تطور الحركة التعليمية والتربوية في العراق.

أهداف البحث:-

التعرف على الابعاد التربوية التي تحملها الصور التعليمية في كتاب اللغة الانكليزية للصف الاول الابتدائي.

حدود البحث:-

الزمانية: من عام ٢٠١٦ لغاية عام ٢٠١٩

المكانية: كتاب اللغة الانكليزية المنهجي في العراق

الموضوعية: الابعاد التربوية في الصور التعليمية لكتاب اللغة الانكليزية الموجه الى طلبة الصف الاول الابتدائي

تحديد المصطلحات:-

التقويم Evaluation:

١- عرفه ابن منظور: بأنه قيمة الشيء.

٢- اما النجار فعرفه: عملية تقدير قيمة الشيء أو كميته بالنسبة الى معايير محددة.(العبيدي،٢٠٠٣،ص٤)

٣-عرفّهُ بلوم Bloom: بأنه إصدار حكم يتصل بقيمة الأفكار والحلول والطرق والمواد.

٤- وقد عرّفهُ الدمرداش: بأنه تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى لتحقيقها بحيث تكون عوناً في تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين عملية ما ورفع مستواها، لمساعدتها بتحقيق أهدافها.

٥- وعرّفهُ (الوكيل): بأنه العملية التي يقوم بها فرد وجماعة ما لمعرفة مدى النجاح أو الخيبة في تحقيق الأهداف المنشودة وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف حتى يمكن تحقيق تلك الأهداف بأحسن صورة (القيسي،٢٠٠٩،ص٦-٧)

البعد Dimension:

الجمع ابعاد، مصدرها (بعد) اتساع المدى والمساحة.(الحميري،٢٠٠٥،ص٨)

البعد في اللغة خلاف القرب، المتكلمون جعلوا البعد امتداد موهوم مفروض في الجسم، أو في نفسه، صالحاً لان يشغله الجسم.

فلسفياً كل ما يكون بين نهايتين غير متلاحقتين.(صلىبيا،١٩٨٢،ص٢١٣)

التربية Culture،Education :

١- اظهار الكمالات الباطنة للبشر واخراج الاستعدادات الفطرية الى حيز الفعلية (السعيدي،٢٠١١،ص١٧)

٢- تغير الموجود الحي بتأثير غيره، ومؤالفته الظروف التي يعيش فيها.

٣- تبليغ الشيء الى كماله أو كما يقول المحدثون تنمية الوظائف النفسية بالتمرين حتى تبلغ كمالها شيئاً فشيئاً، تقول ربيت الولد اذا قويت ملكاته، نميت قدراته، وهذبت سلوكه، حتى يصبح صالحاً للحياة في بيئة معينة. وتقول تربى الرجل اذا احكمته التجارب ونشأ نفسه بنفسه. ومن شروط التربية الصحيحة ان تنمي شخصية الطفل من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية، حتى يصبح الفرد قادراً على مؤالفة الطبيعة.(صلىبيا،١٩٨٢،ص٢٦٦).

الصور التعليمية الثابتة: هي صور مسطحة ثابتة ذات بعدين (طول وعرض) مطبوعة على الورق كالصور في الكتب. (شاش، ٢٠١٣، ص١٢٧).

التصوير هو التعبير عن موضوع أو فكرة بواسطة التنفيذ اللوني بأنواعه وتراكيبه المختلفة على المسطحات المناسبة، ويرى هربرت ريد ان رسم الخط هو احد وسائل التصوير.

الرسوم: هي وسائل ايضاح لما يفكر به الفنان.. (العناني، ٢٠٠٧، ص١٠).

الرسوم التعليمية: هي احدى انواع الوسائل التعليمية واكثرها استخداماً، وهي تلك المواد المرسومة والرموز الخطية البصرية أو المرئية التي تم تصميمها من اجل تلخيص

المعلومات وتفسيرها والتعبير عنها باسلوب علمي خدمة لعملية التعليم والتعلم.(طوالبة،٢٠١٠،ص٤٧).

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: التربية وابعادها

مقدمة:

من المتعارف عليه اليوم هو ان العالم اليوم متسارع ومضطرب ومزدحم بالمستجدات وغرائب الاحداث السياسية والاقتصادية والعلمية، ولابد لذلك من اثر على البيئة والمجتمعات البشرية والحيوانية والنباتية بل وحتى الجمادات، كل ذلك سيوجب وجود جيل يتصدى لهذه المستجدات، شخوص لهم القدرة والدراية لاحتياجات عصرهم، فهل من الممكن ان يكون ذلك دون ادخال الجديد من اساليب التربية وتهيئة اجيال لها القدرة على المواجهة؟

التربية كانت ومازالت في تبدل مستمر، فما كان سائداً في زمان ما، اصبح بالياً في التالي، وما كان مستبعداً ومحالاً في زمن سابق، اصبح دارجاً في اللاحق، تجسد ذلك جلياً في الملبس والمأكل والعادات والتقاليد اذا ما اجرينا تأمل بسيط لتمثل ذلك في اذهاننا دون كبير عناء، في مقابل ذلك نلاحظ التسارع في علوم الذرة والالكترون والفضاء والاختراعات السلمية والحربية، فهل واقع التربية في بلدنا العراق يواكب ذلك ام لا؟ أو هل ان التربية النمطية التقليدية ما تزال صالحةً للعالم المتغير الجديد والمتحول؟

ماهية التربية ومصادرها

كل مربٍ يطمح لهدف ما وراء تربيته، تجسد ذلك عبر العصور عندما تغيرت تكيفات البشر وتغيرت مهنهم واهدافهم وانعكس ذلك على التربية، فلم يعي الانسان البدائي بغير الامور الضرورية من طعام وحماية، والتفكير بالحاضر ومعايشته منقاداً الى غريزته في طلب السلامة بأفعاله، وكما ذكر براون [في البداية كان الخوف، وكان في قلب الانسان فسيطر عليه واقلقه ولم يترك له لحظة من الراحة]، النار والعواصف والرعد والموت حملته على العمل، ونقل الاعمال التي اثبتت جدارتها ونفعها الى انساله من بعده، فالخوف هو المحرك

والباعث الاول للتربية لتأمين ضروريات الحياة ثم استرضاء القوى غير المنظورة في الطبيعة لتفادي الاخطار من اجل سلامته، فتكيف وكون الجماعات وانسجم فيها وقدم سلامة المجموعة على الافراد. (نجار،١٩٨٠،ص٢٩-٣١) هذا النوع من التربية عرف بالتربية التلقائية لدى علماء التربية، فيها التقليد اساس التعلم دون تحديد اهداف كبيرة، ثم تطورت المجتمعات وتم التعرف الى وسائل التربية والتعليم المتعددة وصولاً الى التربية النظامية واهدافها، وتعد انعكاس ايجابي للمجتمع فهي تحت اشراف السلطة أو جهة لها دور اجتماعي معين وتدعم الاهداف التربوية بشكل منضبط، ثم ظهرت بعدها تربية خطيرة غير نظامية تقدمها الاسرة والرفاق والمسجد والمؤسسات والمنتديات الثقافية، تعد موازية للتربية النظامية ولكن يكمن خطرها كونها قد تؤثر سلباً لصعوبة السيطرة عليها وسهولة تلقيها من خلال تقنيات الاتصال المتنوعة والتفاعل بين الافراد في المجتمع والمؤسسات خارج التعليم النظامي المبرمج لاسيما انها تمثل اليوم خبرة موازية ومكملة للتربية النظامية. (عطية،٢٠٠٩،ص٣٧-٣٩).

اختلف الباحثين في تحديد ما هي التربية، فبعض الباحثين يعتقد انها مقصورة على الدروس التربوية المعروفة التي تدرس في معاهد المعلمين والفروع التربوية، ويرى آخرين انها التعليم المدرسي بجميع مراحله من ابتدائي وثانوي وعالي، بينما يصنف آخرون التربية على انها جميع الآثار التي يتركها المجتمع بكل مؤسساته ووسائل اتصاله. (البدري،٢٠٠٩،ص٢٥) وجميعها وان اختلفت مصادرها يجب ان تهدف الى ارتياد الافراد كل مسالك الحياة وبلوغهم الكمال بكل ملكاتهم نحو الخير والجمال فضلاً عن التمكن من الاقتصاد والسياسة والثقافة والروحانيات مستخدمين ما بين ايديهم ليصلوا الى ما ليس بين ايديهم. (الحلي وآخرون،١٩٨٥،ص٢٠٧).

يرى الباحث ان التربية تعد تراكم قيمي ومفاهيمي وعلمي واجتماعي وتأخذ شكلها كما تمليه المجتمعات كلاً حسب ما يقرره واقعها، ويتأكد ذلك بما ورد في جهامي بان بعض التربية تكون صالحة لزمان أو مكان ما وبنفس الوقت قد تكون مخربة في آخر(جهامي،٢٠٠٢،ص٤٦١)، هو تمثيل حقيقي لسير العملية التربوية مذ عرفت والى اليوم.

التربية بين التحول والثابت

يوجد اتجاهين لدى المفكرين في التربية في الوقت الحالي الاول منها يرى ان التربية تستمد اصولها من عدة ميادين معرفية، ولكل مجتمع امور يحث عليها ويحاول ابقاءها عبر تعاقب الاجيال والتشكيلات استناداً لقاعدة ان المبادئ الاساسية للتربية تتواتر ولا تتغير وقيمها ثابتة وان المؤسسات التربوية كعائلة أو دولة رأسمال ثابت من خبرة اجتماعية ثابتة قد يطرا عليها بعض التعديل في التفصيلات، اما العقائد الثقافية الاساسية فذات جذور عميقة في البناء الثابت للحقيقة الواقعية والطبيعية والانسانية، وان هناك مبادئ مطلقة عامة تقود وتحكم التربية (جيدوري،٢٠٠٩،ص١١٤-١١٦).

أما الاتجاه الثاني فيعتقد بضرورة التجديد المستمر لبناء الخبرة كهدف هام لبناء المجتمع على اساس ان الوسط الانساني الحالي يرفض تنميط السلوك أو الانعزال عن الآخرين أو تفصيل تربية منغلقة خاصة بثقافة معينة دون النظر الى ثقافات الامم الاخرى لذلك يجدون ان على التربية التأقلم مع المتغيرات والحرية والتعددية حتى اصبح الامر اعقد من ان يشمله منهج ثابت ومحدد (الخوالدة،٢٠٠٧،ص٤٩).

يذكر ارسطو معبراً عن زمانه [اذا اخذت الحالة الراهنة فالناس على غير اتفاق بشأن الامور التي يجب ان تعلّم، كذلك لا يوجد وضوح حول هل التربية تهتم بالفضائل العقلية اكثر من غايتها بالفضائل الخلقية؟ إن واقع الحال مختلط ولا يعرف احد على اي مبدأ يجب ان نسير]، وبذلك يوضح لنا ارسطو طبيعة التربية وخط سيرها وطبيعتها المتبدلة فما شهده في عصره نشهده في واقعنا الحالي.

بعض النظريات التربوية تهدف الى خلق فرد يناسب الظروف الاجتماعية، واخرى تهدف لتكوين المجتمع المثالي، وغيرها تهدف لتحرير طاقات الفرد الطبيعية وخلق انسان مناسب لمجتمع غير قائم فعلا بالتطلع الى المستقبل وما بعد المستقبل لتعاظم التطورات وعلى حد تعبيرهم يجب ان تكون التربية توقعيه تقوم على توقع ما يمكن ان يحدث في المستقبل وتحاشيه أو مقاومته وتغييره قبل ان يقع بتهيئة الفرد للإبداع والابتكار والتفكير والتطبيق والتحليل والنقد كي يختار ويقرر لنفسه بدلاً من ان يكون فريسة لغيره.(جيدوري،٢٠٠٩،ص١١٩-١٢٢)

دعا (جيمس مل) لإعداد انسان قادر على زيادة سعادته من خلال قدرته واتقانه لعمله، اما (جون ديوي) فأكد على طبيعة الانسان الاجتماعية كمادة خام للتربية، وحرص على ان لا تعزل عن المجتمع واشراكه في العمل التعاوني (البدري،٢٠٠٩،ص٢١) والنهوض بالفكر التربوي وتطبيقاته المختلفة لمواكبة المجتمع للتجديد الحاصل نتيجة للتحولات السياسية والعلمية وانعكاساتها على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، هو نموذج عن الفكر البراكماتي الذي يطمح لأهداف تربوية عملية مرتبطة بحياة الناس والمطالب الملحة للمجتمع، والارتقاء بالتعليم بوضع اهداف تربوية مؤقتة مصحوبة بالتقويم والتجديد مع الزمن بدلاً من الاهداف الثابتة الموحدة.(جيدوري،٢٠٠٩،ص١١٩-١٢٥)

التربية ذلك النشاط الذي يمثل وسيلة لا غاية اختص بها الانسان اختلفت الآراء حوله، انها تهدف للوصول الى العلم، والنمو، والعمل التفاعلي بين الافراد، وعون للإنسان على البقاء بالشكل الانسب، لقضاء حاجاته الاساسية، وما اوجبته الحياة المدنية، وتساعد في تحقيق الاهداف والطموح والكشف عن المواهب وانمائها انها اذاً اداة لخلق الشخصية الخلاقة ذات القدرة على ادارة المحيط وفق ضوابط ينبغي ان تكون ذات سمة انسانية بامتياز، ولكن الواقع لا يتماشى والمنحى الانساني للتربية فالمربون التقدميون ينشدون الى اهداف تربوية لا نهائية وغير ثابتة ومتجددة وخلاقة وتقدمية من خلال انماء الفروق الفردية بين التلاميذ!!!! (البدري،٢٠٠٩،ص٢٢).

يرى الباحث انها نتاج الفلسفات الغربية التي لا تمت لفكرنا ومجتمعنا ومعتقداتنا وفلسفتنا في الحياة واهدافنا الجوهرية بصلة فالإنسان المؤمن يجمع بين العمل لنفسه والعمل لربه ومجتمعه والانسانية جمعاء والعمل على عبادة الله الواحد القهار واعمار الارض وفق النموذج الذي يريده الخالق عز وجل لصالح المخلوق كعمل اخلاقي عالي القيمة، من الاسلام استمدت هذه الامة نظامها القيمي بما يحمل من مفاهيم ومبادئ وعلاقات واتجاهات وغايات لتوجيه الحياة في نظامها الاجتماعي.(الخوالدة، ٢٠٠٧،ص١٠٤-١٠٧).

إلى من توجه التربية؟

حرص الدين الاسلامي على التمكن والتعلم ووجه الرسول محمد ﷺ ان ((اطلب العلم من المهد الى اللحد))، الغرض هو التكامل المستمر فالتربية ليست عملية نقل

للمعرفة، بل عملية تكوين شخصية خلاقة، ومؤهلات وطاقات لتحقيق الذات، والسمو والتحكم بالحياة، والتحرر من الفقر والعوز والحدود الضيقة والاساليب البالية والتسلط والغرور، وتتناسب مع طبيعة الانسان ونموه العقلي والاجتماعي وافكاره، وتنقي مثله وتريض آماله وتحقق اهدافه.

التربية مكتسبة صفة الشمول والاستمرار تهتم بسلوك المتعلم وتعدله. (التميمي،٢٠١٣،ص٢١-٢٤) وهو ما ادرج اليوم تحت اسم التربية المستمرة وهي ان الانسان لكي يكون موجوداً فلابد ان يتعلم طوال حياته من الولادة حتى الممات، اي تربية مستمرة، بطريقة التعلم المباشر أو غير المباشر طوال حياته اللازمة لتنمية القدرات المعرفية والمهارية والاخلاقية مادام يمتلك القدرة على التعلم. (عطية،٢٠٠٩+،ص٤١).

يقترح (ادجارفور) [ان تعترف الجامعة بعلم هدفه تكوين الانسان واسمه (الاندراغوجيا) اي فن تعليم الانسان طوال حياته بدل(البيداغوجيا) وهو فن تعليم الطفل] لان التربية لم يعد هدفها مقتصراً على تعليم الطفل بل طوال الحياة. (التميمي،٢٠١٣،ص٢٠) وكما اسلفنا فان علماء التربية اليوم يعتقدون ان التربية على مدى عمر الانسان بل ويعتقدون اليوم ان شخصية الانسان تنعقد في الخمسين من عمره.(السعيدي،٢٠١١،ص١٨)

بناء على ذلك فالتربية عملية ذات نظم واساليب متكاملة، تهدف الى اعداد الانسان للقيام بحق الخلافة في الارض عن طريق ايصاله الى الدرجات العلا من الكمال التي هيئه الله لها من منظور اسلامي. (السعيدي،٢٠١٣،ص٣٧) واكدت ذلك اليونسكو في تقريرها لتربية المستقبل على ان يتعلم الفرد كيف يتعلم، وان يستمر بالتعلم مدى الحياة. (جيدوري،٢٠٠٩،ص١٢٣) واكدت كذلك في تقريرها لعام ١٩٩٩ ان التربية تعلم الانسان لوظائف عديدة منها التعلم للمعرفة والتعلم للعمل والتعلم للكينونة والتعلم لمشاركة الآخرين(الخوالدة،٢٠١٠،ص٧٣).

يرى الباحث انه تطبيق لقول الحق سبحانه وتعالى ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (سورة البقرة آية ٣٠).

ويرى الباحث ايضاً ان يولى الجانب الانساني اهمية اكثر من الجانب الذي ترغب به المناهج (التقدمية) لخلق الفروق الفردية، علينا ان نميز بين التربية كعملية صماء لا انسانية تنطبق على تربية اللا آدميين والتربية الانسانية الصحيحة، فالجيوش المشكلة من قبل اغلب الدول الاستعمارية من الجناة المدربين على الاجرام، ولا يتورعون عن اي جريمة امتثالاً للأوامر الموجهة لهم دون تفكير لم تأت من فراغ بل نتيجة لتربية الافراد على ذلك.

تماثل في تطبيقها ترويض حيوان ما على سلوك معين فهو تربية ايضاً فالتربية تطلق على مطلق التنمية بأي صورة أو كيفية كانت تبعاً للهدف من التنمية وفي ذلك اغفال لجانب الاخلاق والقداسة والايثار وعدم السعي للسمعة أو الشهرة أو التعصب. (السعيدي،٢٠١١،ص٢٥) لابد من التوجه لتربية تهدف الى بناء شخصية المتعلم كعملية صناعة الانسان وفق المعرفة العلمية عن السلوك الانساني وبناءه نفسياً واجتماعياً بشكل صحيح.(حمدي وآخرون،٢٠٠٨،ص١٠) يتم بواسطتها نقل الخبرات والمهارات العلمية والمعايير والقيم السلوكية بشكل يحقق للمجتمع التقدم والتطور مع الحفاظ على المثل الاخلاقية والانسانية والاقتصادية للمجتمع كوسيلة تخدم البشر والانسانية وكما عرفها (صاموئيل باسيلوس) بان التربية ضرورة اجتماعية.(البدري،٢٠٠٩،ص٢٣)

الخبرات التي تقدمها التربية الى الفرد

١- عقلية: من معارف ومعلومات وطرائق تفكير.

٢- مهارية: تنمية القدرات الجسمية.

٣- اخلاقية: تتمثل بالقيم والعادات المرغوبة، وتسهم في تنظيم السلوك الاجتماعي وضبطه.

٤- عاطفية: من حب وكره وتذوق للأشياء والاشخاص.

٥- اجتماعية: كيفية التعامل مع الآخرين وسبل الانسجام مع المجتمع. (عطية،٢٠٠٩،ص٢٦)

بمعنى ان التربية عملية تنمية وتوجيه لأبعاد شخصية الفرد، أو ما يسمى بمكونات الفطرة الانسانية يوضحها المخطط التالي (الخوالدة،٢٠١٠،ص٧٤) و(مداري،١٤١٥،ص٤٣)

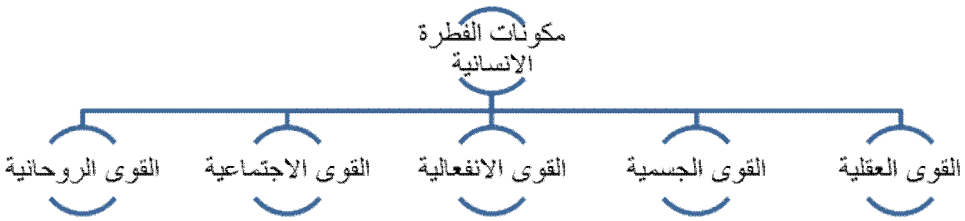

الأهداف العامة للتربية واثرها في التنشئة الاجتماعية:

بصرف النظر عن اختلاف المجتمعات، ثمة اهداف عامة للتربية يمكن ايجاز اهمها بالتالي: (الرشيدي،٢٠١١،ص٢٥-٢٨)

١- تحقيق اهداف المجتمع وتطلعاته التي يعبر عنها الدستور أو القانون أو السائد من التقاليد والعقائد الراسخة.

يجد الباحث في ذلك تحقيق البعد الاجتماعي في التربية، فهي تتناول الديمومة التي بدأت من التراث واستقرت الآن وستمتد الى المستقبل لإثبات الوجود والسعي نحو التطور، فضلاً عن تنمية القوى الروحية عبر العقائد والعبادات.

٢- التنمية الشاملة روحياً وعقلياً وجسمياً وانفعالياً على مستوى الشخصية والمجتمع، ويرى الباحث تحقيق البعد الانفعالي للشخصية من خلال التربية لصناعة الفرد الايجابي والفاعل في مجتمعه كصانع للحياة.

٣- تنمية للأفراد مستمرة قبل الولادة وبعدها الى ما لانهاية، واستثمار الامكانات، يعتقد الباحث انها تتجه للبعد الجسمي في التربية والجسد ليس للفرد فقط بل وجسم المجتمع والوطن إن صح التعبير لتتوجه الانظار نحو البنى التحتية افراداً ومجتمعاً واوطان.

٤- تعميق الهوية وروح الانتماء والتفاعل والتمسك بفلسفة المجتمع، ويجده الباحث تناغم مع بعد روحاني في التربية وتمس الامور الثقافية للمجتمع.

٥- غرس الثقة بالنفس وعدم التبعية واحترام الذات ويجد الباحث انها تشير الى البعد

العقلي وراء التربية وتنمية الذات والقدرات.

وإذا امكن تطبيق ذلك في المجتمع سينتج عنها نقل الثقافة والتراث اللازمة لبقاء المجتمعات واستمرارها، وسيحدث تطبيع اجتماعي بنقل انماط سلوكية سبق وان اعتقد وآمن بها الكبار الى الصغار أو السابقين الى اللاحقين بجو من الطمأنينة والامن، وستولد حالة من التكيف الاجتماعي واكتساب المكونات الاجتماعية والنفسية لشخصية الفرد.

وسينمو وينضج جسمياً واجتماعياً ويكتسب خبرات سلوكية وانفعالية وبالتالي امكانية تكيفه وتفاعله الايجابي مع المجموعات المختلفة من المجتمع بحالة من الخصوصية الشخصية وتشكيل الاتجاهات السلوكية والعادات النافعة وتثبيتها وتعديل الدوافع العقلية والعاطفية والعلاقات بين الافراد.(جاد،٢٠١٠،ص٣٢-٣٣)

أهداف التربية في العالم العربي (الرشيدي، ٢٠١١، ص٢٩):-

١- ترسيخ العقيدة الاسلامية فكراً وسلوكاً، انتماءً وولاءً.

٢- اعتماد اللغة العربية للتعليم.

٣- تحقيق نمو شامل للفرد ومتوازن خلقي وجسمي وعقلي واجتماعي بما يكفل الاستمتاع بالحياة .

٤- نشر التعليم وتعميمه وايصال العلوم والمعارف للمواطن حيثما يقيم .

٥- اكساب الفرد الاساليب الثقافية والعلمية والمهنية والاستفادة من التطور الفكري والتقني خدمة للمجتمع.

٦- اكساب الفرد السلوك الاقتصادي السليم نحو الانتاج والعمل.

٧- تحقيق الانتماء للمجتمع المحلي والعربي والاسلامي والعالمي.

٨- اكساب الفرد المقومات التي تحقق انسانيته وكرامته وقدراته وتحقيق الذات والمشاركة في بناء المجتمع وتقدمه والموازنة بين الحقوق والواجبات.

٩- ترسيخ الارتباط بين الفرد والبيئة المحلية وتطويرها.

١٠- النهوض بالتعليم الفني والمهني واعداد فنيين في اختصاصات مختلفة.

١١- رعاية الموهوبين ومراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة القادرين على التعلم والتدريب.

١٢- اتاحة فرص متساوية في التعلم من خلال تنوع برامجه بما يتماشى وميول وقدرات الفرد وحاجات البلد.

١٣- العمل على محو الامية.

١٤- تشجيع البحث العلمي والترجمة والنشر بما يخدم الاهداف التربوية.

١٥- توثيق التبادل الثقافي والتربوي بين الانظمة التربوية ومؤسساتها المختلفة.

المؤشرات التي اسفر عنها محور التربية:

على التربية ان تحقق نمو متوازن في ابعاد شخصية التلاميذ الاخلاقية والجسمية والعقلية والاجتماعية وكما يلي:-

البعد الاخلاقي: نقل ما هو نافع من مبادئ وعقائد وفضائل واخلاق ذات سمة انسانية وقدسية، وبلوغ الفرد للكمال، وخلق الشخصية الخلاقة لإدارة المحيط من اجل الخير والجمال والايثار لا للسمعة والانانية.

البعد الجسمي: نقل المهارات والخبرات لإتقان العمل افراداً وجماعات من اجل انعاش الاقتصاد وتحقيق التقدم والتطور.

البعد العقلي: الاهتمام بالتعليم من اجل الابداع والابتكار والتجديد، والترويض على حسن التفكير وتقبل النقد واتخاذ القرارات وتحقيق الذات والحرية .

البعد الاجتماعي: التكيف والمشاركة وترسيخ الارتباط مع الثقافة والسياسة والروحانيات العامة والبيئة والقوانين وعدم التعصب وتقبل الاخر وتعديل السلوك.

المحور الثاني: الكتاب التعليمي المدرسي:

توزع الكتب المدرسية في مدارس العراق الحكومية مجاناً، وتضطلع بها وزارة التربية

ومديريات التربية في جميع انحاء البلد لإيصالها الى الطلبة، وكذلك تقوم بطباعتها وتنظيم محتواها وفق المناهج التعليمية بما يحتويه من مساعِدات للتعليم كالخرائط والمصورات والجداول.

لم يكن الكتاب التعليمي على مستوى الوطن العربي قبل عقد الخمسينات مختلفاً عن اي كتاب ادبي أو علمي متواجد في المكتبات العامة، بعدها اخذ بالتميز عن غيره من الكتب بفضل التقدم التربوي النابع من تطور علم النفس التربوي والنظريات والفلسفات والمناهج التربوية وتكنولوجيا التعليم، فأخذت الكتب التعليمية عناية خاصة من حيث التأليف والتقويم ومدى ملائمتها للمنهج التربوي وشروط المؤسسة التربوية ومناسبة المادة التعليمية والنشاطات التعليمية واسئلة التقويم والصور والرسوم التعليمية وطباعة واخراج الكتاب بما يتلاءم وخصائص الطلبة. (الخوالدة،٢٠٠٧،ص٥٢)

الكتاب المدرسي هو نظام كلي وتطبيق عملي لمحتوى المنهج، اعد لاستخدام الطالب بمعية المعلم لمساعدة المتعلمين لتحقيق اهداف محددة مسبقاً، فهو احد عناصر المنهج ومترجم له والمصدر المقروء الرئيس لتعلم المتعلمين وكحد ادنى من المعرفة المقصودة، وينبغي ان يؤلف في ضوء جميع المبادئ التربوية والنفسية التي روعيت في تصميم المنهج.

يزود الكتاب المنهجي بمصادر التعلم المساندة مثل الصور والاشكال والرسوم البيانية والخرائط والجداول والتجارب والخبرات التي سيمر بها المتعلمون وغيرها مما يعكس اسس المنهاج الممثلة لفلسفة المجتمع ومنظومته القيمية واوضاعه الاجتماعية والاقتصادية ويعكس طبيعة المتعلمين وخصائصهم النمائية وطبيعة المعرفة التي تناولها الكتاب. مرعي،٢٠١١،ص٢٥١-٢٥٢)

تأسيساً على ما سبق فإن الكتب التي تؤلف لدولة ما لابد وان تكون مختلفة عما يؤلف لغيرها تبعاً لاختلاف المجتمع والديانات والمعتقدات والتقاليد والاعراف، فيكون الكتاب انموذجاً للسائد من الاعراف والتقاليد الصحيحة التي يسعى المجتمع الى ترسيخها.

كان الكتاب الدراسي مرادف للمنهاج، ويركز باطار ضيق على الجانب المعرفي والكم الذي يتعلمه الطالب لا الكيف، بينما في المناهج الحديثة فالكتاب الدراسي جزء من المنهاج ويركز على الكيف الذي يتعلم به المتعلم.(السعود،٢٠١٠،ص٢٣) وان يخرج بقالب تربوي

سليم يشوق القارئ اليه ليسلم نفسه للقراءة بفهم ووعي وبأقل جهد ووقت كأهم مصدر للتعلم واسهلها استخداماً واقلها تكلفة والسعي لجعله اكثر اثارة وامتاع وتشويق من خلال اثراءه بالرسوم والصور. (مرعي وآخرون،٢٠١١،ص٢٥٤-٢٥٦)

الغرض من العرض البصري في الكتاب المنهجي

يشكل اخراج الكتاب التعليمي وانتاجه عاملاً مهماً في إثارة انتباه المتعلم من خلال المؤثرات الحسية والبصرية المتصلة بالرسوم والاشكال والخط واللون والصور والجداول والرموز لشد اهتمام ولفت انتباه المتعلم للمادة العلمية،(الخوالدة،٢٠٠٧،ص٣٢٢) وينظر الى النماذج التوضيحية على انها مصادر تعلم مختلفة العرض الى جانب العرض الكتابي، ولابد ان تولى اهتمام خاص لتكون لافتة للانتباه ومشوقة ومثيرة للاهتمام من خلال دقتها والوانها ومدى علاقتها بالموضوع وسهولة الاستفادة منها.(مرعي وآخرون،٢٠١١،ص٢٦٢-٢٦٣) وذلك في كل وحدة من وحدات الكتاب بحيث تشتمل عدة عناصر من بينها اشكال ومخططات أو رسومات أو نماذج لتكون مقدمات تجريدية تقوم بعرض المفاهيم الاساسية بما يرتبط بموضوع الوحدة وتسهل عملية التعلم على المتعلمين.(الخوالدة،٢٠٠٧،ص٣١٨) على ان تكون مبسطة وخالية من التعقيد وواضحة وغير مزدحمة التفاصيل، وان تكون وثيقة الصلة باهتمامات وحياة الفئة العمرية الموجهة لهم لتحقق جذب الانتباه والاهتمام كخطوة نحو التعلم، وان ترتب بشكل يسهل فيه تتبع الفكرة المعروضة فيها وامكانية تكوين مفهوم متكامل عن الموضوع من خلال صوره. (شاش،٢٠١٣،ص١٣٤)

ويرى الباحث خطورة في هذا التفصيل فكل ما سيرد في مصورات الكتب والرسوم يعد فكرة مؤهلة للرسوخ في فكر المتعلم لاسيما اذا ما كان في سنيه الاولى من التعلم كما في نموذجنا قيد البحث كتاب موجه للمرحلة الاولى الابتدائية وسيكون نواة تشكل الافكار وبؤرة ينسج هولها الطفل افكاره فيجب انتقاء التعابير بشكل دقيق وغير قابل للتأويل الخاطئ وبالتالي لن يكون ذلك الا اذا تم تنفيذه بيد خبراء في التربية وذوي معرفة معمقة بما يجب ان يكون عليه الكتاب التعليمي فيكون اسلوب السرد الصوري مدروس بدقة وفيه ذروة توجهات المجتمع التربوية. ان العرض السمعي والبصري معاً يؤدي الى فهم واستيعاب اكثر مما لو عرض كل منهما على انفراد، فالعرض المسموع – المطبوع المتزامن اكثر فعالية من

كل المسموع لوحده أو المطبوع لوحده.(عزاوي،٢٠٠٧،ص٢٣٢)

ويمتاز عرض صورةٍ لشيء بانه اكثر تجريداً من عرض الشيء نفسه أو نموذجاً عنه، والصورة اكثر واقعية من الالفاظ المجردة التي تصف الشيء، واكساب الطلبة لمهارة القراءة البصرية تسهم في تحسين القراءة اللفظية بسبب تفوق الصورة في التعبير والاتصال على الالفاظ لان حساسية البصر انشط الحواس في العمليات الذهنية، ومعظم التصورات الذهنية هي تصورات بصرية، لذلك يقول المثل الصيني ((رب صورة تعادل الف كلمة))، الصورة لها الصدارة في التوجيه والاعلام ولابد ان تحتل مكانة بارزة في التعليم كونها تساعد على ترميز المعلومات المستخلصة منها وتسهم في سهولة تذكرها وتفسيرها، لاسيما اذا ما كانت وثيقة الصلة باهتمامات الطلبة واحتياجاتهم وبأسلوب مرتب تجعل من الطالب يتتبع الفكرة ويكون مفهوم عن الموضوع بأشكال مبسطة بعيدة عن التعقيد وازدحام التفاصيل. (الحيلة،٢٠١٠،ص١٩٧-١٩٨)على ان تكون دقيقة المحتوى العلمي والمعايير الفنية واخراجها من حيث الوضوح واختيار الالوان المناسبة لإبراز الجانب العلمي ثم الجمالي وتوزيع عناصر الرسم التعليمي بشكل جميل، والاهتمام بالنسب والعلاقات بين الاشكال وحسن توزيعها.(طوالبة وآخرون،٢٠١٠،ص٤٨) فالبصريات (المرئيات) تزيد من التعلم عندما تكون لها علاقة بالنص أو التعليق. (عزاوي،٢٠٠٧،ص٢٤٤)وهنا ستتجسد المفاهيم والمعاني والخبرات اللفظية الى مادية يمكن ان يدركها المتعلم بسهولة وتشد انتباهه وتختصر الوقت لتوضيح المفاهيم اذا ما ناسبت مستوى وعمر المتعلم ومدى وضوحها وصلاحيتها لإثارة الاسئلة والمناقشة تبعاً لمدى توفر الشروط الفنية من تناسق والوان، (سلامة،٢٠٠٧،ص١٧٣-١٧٤) والاستعانة بورق يريح النظر ويخلو من اية لمعان ينعكس على بصر القارئ عند القراءة، وان لا تزيد الصور عن ٣٠٪ من مساحة الكتاب وان تكون وظيفية اي تتصل بالموضوع وتيسر فهمه واستيعابه وتثير الدافعية عند المتعلم.(الخوالدة،٢٠٠٧،ص٣٢٣).

وهنا يرى الباحث ان ستكون لكل رسم مغزى و ان يراعى عدم حدوث الشرود الذهني لكثرة الرسوم وضعف التركيز وعدم القدرة على تكوين المفهوم الذهني المطلوب من وراء الموضوع التربوي أو التعليمي وعدم حدوث التشتيت، لاسيما اذا ما علمنا ان جودة الكتاب التعليمي تعني جودة محتوياته ويعمل على خلق اتجاهات ومهارات ضرورية للطالب تسهم في زيادة وعي الطالب. (الطائي وآخرون،٢٠٠٩،ص٢٨٢)

مؤشرات محور الكتاب التعليمي المدرسي:

جودة الكتاب تعكسها محتوياته وسلامتها تربوياً لأنها انعكاس لفلسفة المجتمع ومنظومته القيمية والاجتماعية والاقتصادية والاعراف والتقاليد السائدة، وهو تطبيق عملي للمنهج الذي يبنى على بحوث علم النفس التربوي وتكنولوجيا التعليم.

١- يركز على الكيف، وصوره تسهل تتبع الفكرة لتكوين المفهوم والتصور الذهني.

٢- وثيق الصلة باهتمامات الفئة العمرية ويناسب خصائصهم ليشد الانتباه والتشويق بأسلوب مبسط يثير الدافعية والاسئلة والمناقشة.

٣- صوره وظيفية تناسب المحتوى العلمي والمعرفة الموجهة بدقة وواضحة وغير مزدحمة التفاصيل ولا تتجاوز ٣٠٪ من المحتوى ودقة معاييرها الفنية والنسب والعلاقات وتناسق الالوان والاشكال وحسن توزيع المحتوى.

٤- الورق ليس فيه لمعان وانعكاس على العين.

الدراسات السابقة

١- دراسة سلطان (٢٠٠٥) *

ملخص الرسالة:

يهدف البحث الى الكشف عن القيم التربوية لشخصية الام في نصوص مسرح الاطفال، وتحدد بنصوص مسرحيات الاطفال العراقية التي تحمل شخصية الام للمدة من (١٩٧٠-٢٠٠٤)، والبالغ عددها (٧) نصوص مسرحية، تم استبعاد النصوص التي لم تتناول شخصية الام بشكل مركز وكان عددها (٣) نصوص. بلغ عدد النصوص التي اخضعت للتحليل عينة للبحث (٣) نصوص مسرحية عراقية تم اختيارها بصورة قصدية كونها اعتمدت شخصية الام بشكل مركز من بداية النص وحتى نهايته، وبذلك تكون العينة قد شكلت نسبة ٥٠٪ من مجموع المسرحيات الكلي.

اعتمد الباحث تحليل المحتوى (content Analysis) منهجية لبحثه وقد قام ببناء اداة خاصة بالبحث في ضوء اطلاعه على المراجع والادبيات المتعلقة بالقيم ومن خلال تحليل نص

مسرحي كعينة استطلاعية، واشارت معاملات الاتفاق هذه الى ضمان الثقة بثبات التحليل.

تم استخراج النسب المئوية والوسط الحسابي ومعادلتي سكوت وكوبر.

أما نتائج البحث فكانت: احتوت النصوص المسرحية المحللة على (٤٥) قيمة تربوية.

واستنتج الباحث ان معظم المؤلفين ومعدي النصوص قد غيبوا شخصية الام المسرحية في نصوصهم المسرحية وانهم اكدوا على قيم تربوية معينة واهملوا قيماً تربوية اخرى لا تقل اهمية.

اتفاق كبير بين البحثين في انهما يسعيان لدراسة ما يوجه للطفل ولكن الاول في المسرح والثاني في الرسم وكلاهما يبحثان عن الابعاد التربوية الموجهة للاطفال.

٢- دراسة جيدوري (٢٠٠٩) **

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى التعرف على اشكالية الثابت والمتحول وابعادها التربوية من خلال منهج التحليل المقارن بين فلسفة المبادئ الاساسية والثابتة للتربية المتواترة، وفلسفة الفكر التربوي المنطلق من مبدأ التجديد المستمر لبناء الخبرة، وكانت نتائج الدراسة ان التعليم يمكن ان يعمل عملاً تنويرياً.

وهنا يكون تقارب بينه وبين البحث الحالي فكلاهما يبحثان بين ثنايا الاختلافات القديمة والحديثة، فالمتحول هو الجديد اما الثابت فهو الاساس القديم، وكذلك في البحث الحالي فقواعد انتاج واخراج الكتاب المدرسي هو الاساس الذي لا يقبل التغيير إلا ببعض الإضافات الناتجة عن البحوث الحديثة التي تثبت صلاحية نتائج الجديد في تطوير العملية التربوية بينما الانتاج الواقعي للكتاب هو الاخراج الجديد الذي سيسلط عليه الضوء لمعرفة انسياقه مع النظام الرصين لإخراج الكتاب المدرسي ام انه انساق مع الأنساق الجديدة من سبل التغيير الفوضوي المتسارع الذي لا ينصاع الى نظام رصين.

٣- دراسة لطيف ومحمد (٢٠١٧) *

ملخص البحث:

محاولة للإحاطة بتأثير شخصية معينة على شخصية الاطفال وملاحظة ظهور التأثير من خلال رسوم الاطفال فيما بعد وبالتالي الكشف عن خفايا نفسية الطفل، والتعرف على امكانية توظيف ذلك ببث ابعاد تربوية تتجسد من خلال شخصية البطل.

تناول البحث نشأة فنون الاطفال، وآلية تطور الادراك المعرفي والفني للأطفال من خلال مجسات فنية هي عناصر (الخط، اللون، الشكل) لمعرفة الدلالات ومدلولها.

وكانت النتائج ان هناك خمس ابعاد تربوية ظهرت في رسوم الاطفال هي (ابعاد معرفية، ونفسية، وفنية، وقيمية، وجمالية، ومفاهيمية تزيينية).

وهنا محاولة استحصال النتائج من خلال اعمال الاطفال الفنية ويتفق مع البحث الحالي بأنهما يتعرضان الى رسوم اطفال ولكن في بحثي الحالي اتعرض الى رسوم موجهة للأطفال ولعلها اكثر خطورة في اثرها إن جانبت الصواب.

ما افاد منه الباحث في الدراسات السابقة

١- انها اتفقت مع الدراسة الحالية في ايلاء الاطفال وما يرافقه من اساليب وادوات للتربية اهمية خاصة اعطت الباحث زخم ورغبة في الاستمرار لاتمام بحثه.

٢- ان المنهجية المتبعة في البحث تتوافق مع جميع الدراسات السابقة مما يؤيد صحة الخط الذي يسير عليه الباحث.

٣- التأكد من قبل الباحث ان بحثه لم يكن قد تطرقت اليه دراسة سابقة.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من (٥٦) رسم توضيحي تناول موضوعات تربوية مختلفة في كتاب اللغة الانكليزية للصف الاول الابتدائي، وكما موضح في الجدول (١).

جدول-١- مجتمع البحث حسب التسلسل

ت	محتوى الرسم	رقم الصحيفة	عدد التكرار
١-	التحية عند اللقاء (السلام)	ص٦	١
٢-	توديع من يخرج (التشييع)	ص٨،٧	٢
٣-	الاحتفال والتشكر عند استلام الهدية	ص٧٥،١٤،٨	٣
٤-	التعارف والاختلاط	ص١٣،١٢	٢
٥-	البيئة الخارجية	ص٦٨،١٥،١٣،١٢	٤
٦-	بيئة المدرسة	ص١٦	١
٧-	الدرس	ص٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،١٩،١٧	٧
٨	ركوب السيارة	ص٢٥	١
٩	المتجر	ص٢٩	١
١٠	اللعب خارج المنزل	ص٣٥،٣١	٢
١١	اللعب داخل المنزل	ص٦١،٣٢	٢
١٢	الدراسة	ص٧٦،٣٦	٢
١٣	العاب	ص٣٧،٢٦	٢
١٤	تعلم الحساب	ص٣٠	١
١٥	تنزه الكبار	ص٨٢،٦٨	٢
١٦	حديقة الحيوان	ص٧٩،٧٨،٤٤،٤٠	٤
١٧	المزاح	ص٨٣،٧٠،٤٥	٣
١٨	النظافة	ص٦٧،٦٦،٥٨،٤٥	٤
١٩	اشكال غير واقعية	ص٨١،٨٠،٥٦،٥٥،٥٤	٥
٢٠	العائلة	ص٦٧،٦٠	٢
٢١	العمل	ص٦٥	١
٢٢	الاختيار	ص٧٧	١
٢٣	التنظيم	ص٧٣،٦٤،٣٨	٣
المجموع	٢٣ درس معرفي	٥٦ رسم تعليمي	٥٦

عينة البحث:-

شملت عينة البحث (٢٨) رسم تعليمي من اصل (٥٦) وتمثل ٥٠ ٪ من المجتمع الكلي، تم اختيارها بشكل قصدي وذلك لما تحمله من ابعاد تربوية تخدم البحث كما موضح في جدول (٢).

جدول-٢- عينات البحث حسب تسلسلها في الضهور

ت	عنوان الرسم تبعاً للسيادة	رقم الصحيفة	التكرار
١	البيئة الخارجية	١٥،١٣،١٢	٣
٢	الدراسة في حجرة الصف	٢٤،،٢٢،٢١،٢٠،١٩،١٧	٦
٣	ركوب السيارة	٢٥	١
٤	تعلم الحساب	٣٠	١
٥	اللعب خارج المنزل	٣٥،٣١	٢
٦	حديقة الحيوانات	٤٤	١
٧	المزاح	٨٣،٧٠،٤٥	٣

٨	طرق التلوين	٥٠،٥٩	٢
٩	رسم اشكال غريبة	٥٦،٥٤،٥٥	٣
١٠	النظافة	٥٨	٤
١١	الاسرة والبيت	٦٦،٦٧	١
١٢	المطالعة	٧٦	١
	المجموع		٢٨ انموذج

منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي اسلوب تحليل المحتوى(content analysis) منهجاً لبحثه كونه يساعد في التعرف على الابعاد التربوية التي تحملها عينة البحث، كما انه الطريقة العلمية المناسبة لتحقيق اهداف البحث ومعتمداً على مؤشرات الاطار النظري كمعيار في عملية التحليل.*

أداة البحث:

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث اعتمد الباحث مؤشرات استخلصها لتحليل العينات.

تحليل العينات:

١- البيئة الخارجية

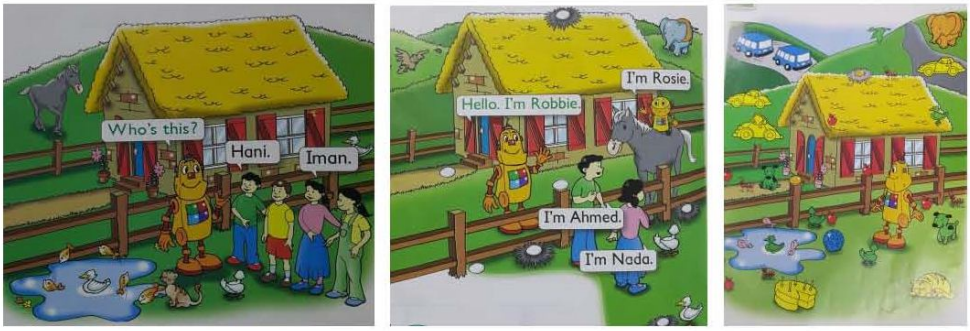

الوصف العام: كوخ فيه نوافذ داخل سور وطبيعة فيها فيل.

تحليل العينة: كوخ بغطاء من قش اصفر ونوافذ حمراء يعبر عن بيئة غريبة عن الطالب العراقي ويؤكد ذلك وجود الفيل خلف الكوخ مما يعني ان الرسام اراد اعداد مادة لطلبة تلك البيئة الغريبة وليس للطالب العراقي، لاسيما اذا ما لاحظنا السور المستخدم سنجد اننا الفناه في افلام رعاة البقر الاجنبية، بينما الفلاح العراقي يستخدم اما السور المعدني أو سعف النخيل.

نستنتج ان الرسم سيولد فكرة لواقع اجنبي بعيد عن بيئة الطالب الحقيقية، والواقع ان طالب المرحلة الاولى بحاجة الى الاحاطة ببيئته الام لانعدام خبرته أو محدوديتها حولها، الحقيقية التي يجب ان تنمى لديه من خلال الدروس، وبعدها ينطلق في المراحل الدراسية اللاحقة نحو تعلم بيئة دول اخرى.

كان يفترض على الرسام نقل صورة ابقار أو جاموس عراقي أو اغنام تتناسب وبلدنا ولعل ذلك له اثر في بناء هوية الطفل العراقي وتحديد انتمائه بدل ان نبني شخصيته متطلعة الى السفر لبلدان اخرى بحثاً عما ستوطنه في ذهنه كتبنا المدرسية وفي ذلك خطر كبير، اين النخل العراقي في ريفه المزعوم التي تصوره الثلاث رسوم قيد التحليل؟ هل يخلو افق عراقي إن كان في المدينة أو الريف من هامات نخيلنا؟ اين الواقع من هذه الرسوم؟

البعد التربوي: غرس روح عدم الانتماء للوطن من خلال نقل صورة مخالفة لواقع البيئة العراقية الريفية أو الحظرية .

٢- الدراسة في حجرة الصف

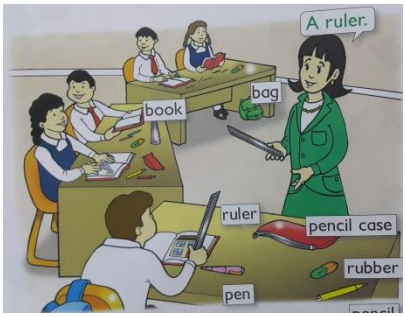

نموذج (١)

نموذج (٢)

نموذج (٣)

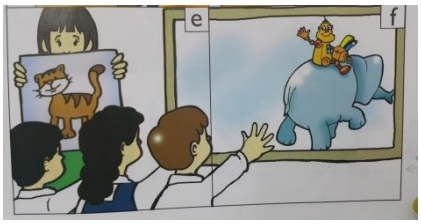

نموذج (٤)

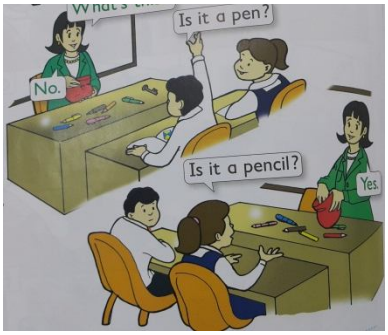

نموذج (٥)

نموذج (٦)

الوصف العام: حجرات صفوف دلت عليه طاولات الدراسة، وزي الاطفال، وادوات الدرس من كتب واقلام ولوازم اخرى، ووجود شخص كبير يدير الامور كأنه المعلمة.

تحليل العينة: في النموذج (١) المعلمة في توجه تام نحو طالب يبادلها ذات التوجه، الطالبة التي تليه الى اليسار تعير المعلمة انتباهها وتتوجه نحوها ايضاً.

الطالب الذي يجلس بجوار البنت متوجه نحو البنت وكذلك الطالب الذي يليه وكأن لا علاقة بين الولدين والدرس، بينما تطالع البنت الاخيرة في كتابها باستقلالية تامة عن المعلمة.

محتويات الكتب فيها رسوم مختلف، لدى الولد رسم لبيت ولدى البنت رسم لحيوان اشبه بالحصان بمعنى ان الطلبة غير منقادين للمعلم لا بالانتباه ولا بصفحات الكتاب وبالتالي كلٌ له شأن يغنيه.

البعد التربوي: عدم التركيز في الدرس وعدم التوجه للمعلم، وبالتالي لا قيمة للدرس والمعلم أو الشخص الكبير.

في النموذج (٢) ذات الامر يتكرر، الطلبة يفتحون كتبهم على صفحات مختلفة احدهم فيه رسم بيت وعجلة والآخر فيه كيك، اما الطالب الذي لم يظهر على اليسار ولكن كتابه ظاهر فهو يحتوي رسم سيارة وقط، والطلبة منشغلون بين الحقيبة في الاول وتوجه الثاني والثالث نحو المعلم وانشغال الطفلة الاخيرة بكتابها.

البعد التربوي: عدم التركيز في الدرس وعدم التوجه للمعلم، وبالتالي لا قيمة للعلم والمعلم، ويؤدي ذلك الى عدم احترام الكبير والانغماس في الجهل والتخلف والفوضى .

في النموذج (٣) توجه الطلبة والمعلم نحو قادم غريب وترك الدرس.

المعلم له هيئة الحائر، والموقف خارج عن سيطرته، والطلبة منقادون كلياً نحو الغريب.

البعد التربوي: عدم التركيز في الدرس وعدم التوجه للمعلم، والتوجه بعيداً عن الدرس أو من ينبغي ان يكون القائد (المعلم) اصبح من الممكن تجاهله اكثر.

في النموذج (٤) المعلمة تعرض صورة قط أو لنقل الدرس بينما يتوجه الطلبة نحو النافذة بكل جوارحهم والمعلمة تنظر بحيرة.

البعد التربوي: عدم التركيز في الدرس وعدم التوجه للمعلم، وبالتالي لا قيمة للدرس والمعلم أو الشخص الكبير، بل وتجرأنا علناً في تجاهله وتجاوزه في هذا الرسم.

في النموذج (٥) الطالب يتجاوب مع المعلمة في النموذج العلوي والطالبة مستأنسة لتفاعل زميلها بينما يظهر زميلها في الرسم السفلي مستغرباً أو مستاء أو غير مسرور لتفاعل زميلته مع المعلمة.

البعد التربوي: تعليم عدم الرضا إن سبقنا الآخرون وقد يولد ذلك اندفاع نحو الامور المادية وترك القيم الانسانية.

في النموذج (٦) درس فيه ست اطفال ومعلمة تقوم بالتوجيه ولكن الطلبة بدءاً من الصف الامامي نجد البنتان رسموا اشياء ويبادلون الاقلام بينهم، بينما يقوم زميلهم المجاور بالتفاعل مع كراسه، وفي الصف الخلفي من اليمين بنت ترسم والولد يتفاعل مع كراسه والبنت الاخرى تعبث بحقيبتها.

البعد التربوي: عدم التركيز في الدرس وعدم التوجه للمعلم، وبالتالي لا قيمة للدرس والمعلم أو الشخص الكبير.

٣- ركوب السيارة

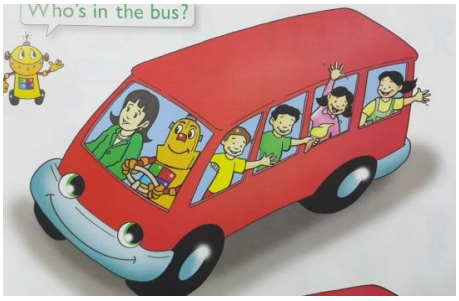

الوصف العام: سائق غريب الاطوار يقود سيارة نقل جماعي، وفيها امرأة جالسة في المقدمة والاطفال في الخلف.

تحليل العينة: من خلال مقارنة المرأة الجالسة في المقدمة مع معلمة الصف في العينة (٢) ونماذجها الست سنجدها نفس الوجه والشعر والثوب ولونه والقلادة أي هي معلمة وسيكون الاطفال في الخلف طلبة مع معلمتهم ولكن اختلفت ملابسهم الرسمية التي تكررت في العينة (٢) ونماذجها لكونهم في سفرة مدرسية.

من خلال ملاحظة مسكة مقود السيارة من قبل السائق وطريقة نظره وتركيز المعلمة نحو الامام بمعنى ان السيارة تسير، ولكن..... الطلبة يخرجون اجزاء من اجسامهم واطعمتهم خارج النافذة وفي ذلك خطر من جهة ومخالفة لقانون السلامة العامة من جهة واغفال الرسام ان يرسم حزام الامان للسائق هو مخالفة لقانون المرور من جهة اخرى وبالتالي هي فوضى عارمة.

البعد التربوي: عدم الانصياع لقانون المرور ولا الذوق العام ولا السلامة العامة وسبل الحفاظ على النفس والآخرين.

٤- تعلم الحساب

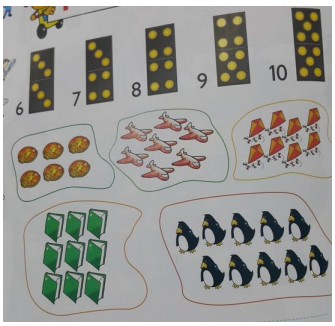

الوصف العام: مجاميع من اشكال لتعلم الارقام.

تحليل العينة: الورقة يستحوذ عليها اشكال لطائرات ورقية ونفاثة وبيتزا وبطاريق وكراريس محاطة بخطوط بسيطة لتجعل من كل مجموعة عدد معين يتعلمه الطالب، هذا ما ينبغي ان يكون الموضوع عليه ولكن بعد التدقيق نجد ان الارقام التي تمثلها المجاميع عبر عنها بأحجار الدومينو في الاعلى، أي اننا ننبه الاطفال منذ الصف الاول الابتدائي الى انهم في المستقبل سيلعبون هذه اللعبة الخالية من المحتوى وان طريقهم الى المقاهي.

البعد التربوي: اعطاء وسائل اللهو ولعل القمار ايضاً بعداً علمياً واجتماعياً وكأنها جزء من ثقافة المجتمع والابتعاد عن الخلق الديني أو الانساني الرفيع.

٥- اللعب خارج المنزل.

نموذج (١)

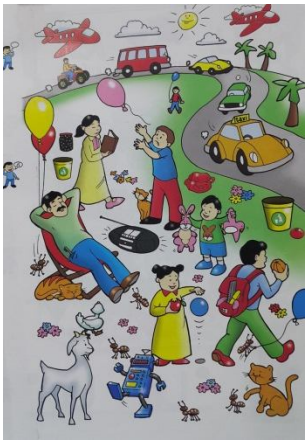

نموذج (٢)

الوصف العام: طريق معبد فيه عجلات تسير وعلى جانبه اطفال يلعبون.

تحليل العينة: في النموذج (١) سباق بين من يرتدي زلاقات أو يركب دراجة وسيارة تسير حائر سائقها أي مسلك يسلك بسبب اللاعبين الاطفال، وطفل آخر متجه من جادة الشارع البعيدة نحو بحره ويحمل بالون، أي انه طفل صغير، والاطفال الآخرين يلعبون بالطائرات الورقية قرب الشارع بل ويعطون ظهورهم الى السيارات.

البعد التربوي اللعب في أي مكان وعدم الحذر وعدم الالتزام بأي قانون لا مروري ولا ثقافي ولا صحي وفوضى عارمة.

اما النموذج (٢) فتكرار المشهد باللعب على جادة الطريق والاب مسترخٍ بجوارهم وكأن الشيء لا يعنيه.

البعد التربوي: استخفاف بالقانون وبالسلامة وبالرأي الرشيد الذي ينبغي ان ينطق به الكبار، فالكبار يتصرفون كالصغار.

٦- حديقة الحيوانات

الوصف العام: حديقة فيها حيوانات مختلفة وفيها اطفال وحارس.

تحليل العينة: في الحديقة عجلة يعبث بمحتوياتها القرود دون وجود من يردعهم أو يحبسهم وهم في فوضى شديدة.

وفي باب الحديقة رجل انيق يرتدي زي الشرطة ينظر بعيداً الى شيء مجهول وقد انشغل بالبعيد وترك ما هو قريب من عبث القرود.

البعد التربوي: ان الشرطة لاهية ولا تدري ما الذي يدور حولها، هم صور بلا محتوى وفق الصورة، وبالتالي طالما عبث القرود دون علم الشرطي فأي شخص غداً سيعبث انه تجرؤ على بالنظام واستخفاف.

٧- المزاح.

نموذج (١)

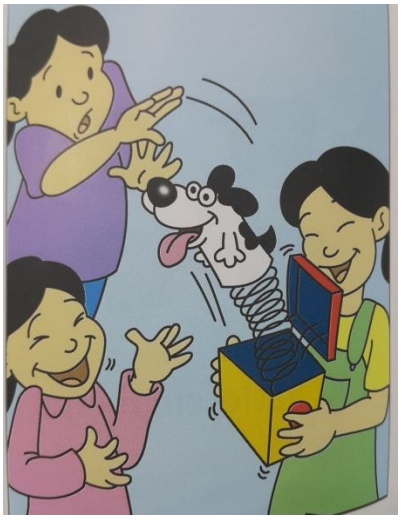

نموذج (٢)

نموذج(٣)

الوصف العام: صور مختلفة تمثل مزاح وضحك وسعادة

تحليل العينة: في النموذج (١) استخدام العنكبوت كوسيلة للهو، تارة يوضع في حقيبة المدرسة واخرى في محفظة الاقلام والاخرى في طاقية الرأس وختامها في الفراش..... أي

دعوة للخوف والقذارة هذه؟ الاستمتاع بكل شيء وإن كانت القذارة نفسها،، ونقل صورة غير واقعية لبيئة البلد فلا يوجد في مساكننا عناكب (حقيقية) بهذه الاحجام، قد يقول قائل انها دمية بينما اشارت الرسوم الى غير ذلك من خلال نسج العنكبوت على الجدار في الرسم رقم (٧) من النموذج (١) أي انه حقيقي.

البعد التربوي: لا تتقيد باي ضوابط اخلاقية أو نفسية أو اجتماعية تحول دون الاستمتاع.

في النموذج (٢) تكرر المشهد بالعبث وافزاع حتى الكبار.

في النموذج (٣) لهو ولعب وتراشق دون اعطاء أي قيمة اخلاقية أو انضباطية حتى طالت المواد المتطايرة ملابس الكبار ووجوه الصغار علماً ان ما يتراشقون به هو الطعام.

البعد التربوي: لا حرمة لكبير أو صغير أو الخالق حتى فقد تجرأنا وتراشقنا بما انعم به علينا من طعام.

٨- طريقة التلوين واستخدام القلم.

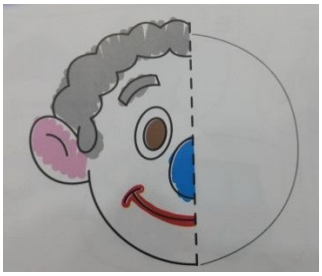

نموذج (١)

نموذج (٢)

الوصف العام: في النموذجين رسوم معدة من قبل الكبار ويقوم الطفل بتلوينها.

تحليل العينة: في كلا النموذجين نجد التلوين لا يتناسب وطرق التلوين الصحيحة لخروج الالوان عن حدود الشكل المرسوم ليولد اشكال مشوهة ملونة بشكل فوضوي أي تعليم الطفل على اللا نظام واللا نظافة.

البعد التربوي: التعلم على عدم الاحتكام للقيود والقوانين التي تسقل المواهب بل

خلق الرغبة في الفوضى واستخدام الادوات كما يحلو لنا لا كما يفرضه العقل.

٩- رسم اشكال غريبة

نموذج (١)

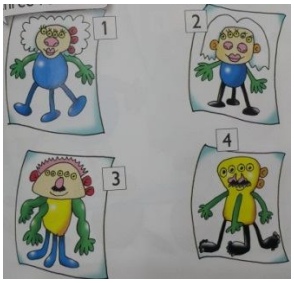

نموذج (٢)

نموذج (٣)

الوصف العام: صور لأشكال غريبة لا يمكن تحديد هويتها قد زيد في عدد ايديها أو ارجلها أو اعينها أو رؤوسها أو انقصت اقدامها.

تحليل العينة: في النموذج (١) ركز الرسام على تغيير ما هو طبيعي في المخلوقات واقتراح اشكال جديدة وفق ما يرغب وبالتالي كانت الاشكال قبيحة المظهر وبأظفار طويلة وكسوة لأجسامها خشنة المظهر مزجت بين الحيوانية الهيئة كما في رؤوسها أو انسانية النزعة كما في لبس القلادة والماكياج وربطة الشعر في النموذج الانثوي على اليمين مع زيادات في الاعضاء من ايدي وارجل لا لشيء سوى العبث فهي ليست جميلة.

في النموذج (٢) الاشكال تقترب من الآدمية مع زيادات في الاعضاء ايضاً من ارجل

وايدي ثم تحول الى الحواس بزيادة الآذان والاعين والانوف، وتغيير في النسب حتى عاد الرأس اكبر من الجسم كما في الصورة (٢) و (٤) وايضاً لا لهدف الجمال بل للعبث.

في النموذج (٣) رسم رجل له شارب ورأسين وثلاث ايدي وقدم... أي عبث هذا.

البعد التربوي: الاعتراض الصارخ على الخالق ورفض الواقع واقتراح ما هو جديد في الخلقة، ولعل ذلك يدعوهم لالتماس شتى السبل لعلها تساعهم في الوصول الى عوالمهم الجديدة.

١٠- النظافة

الوصف العام: اربع رسوم لأطفال يستخدمون احواض التنظيف (المغاسل).

تحليل العينة: امتلأت الأحواض بالماء مما يعد هدراً وعبثاً غير مبرر، واستخداماً غريبا لاسيما لدى البنت التي تقوم بغسل رأسها وتحمل بيدها الاخرى اشبه بعلبة معجون الاسنان..... انها مزيد من الدروس الخاطئة.

البعد التربوي: عدم الاهتمام بنظافة الجسم، باتباع أسلوب تنظيف لا يمت للنظافة بصلة، فوضى.

١١- الاسرة والبيت

الوصف العام: بيت غربي تقف في منتصفه اسرة تبدأ من الطفل الرضيع وصولاً الى الاجداد.

تحليل العينة: بعيداً عن الجو الاسري الحميمي الذي ينبغي ان تكون اللوحة تعبر عنه، نجد في تفاصيل المنزل ظهور ملح لحشرة العنكبوت في خمس مواضع تبدأ من اليسار في الحقيبة المدرسية ثم بجوارها في المظلة ثم في الاعلى داخل القمامة يليه في الفراش على الوسادة ثم ختامها في محفظة الاقلام، هل هي معايشة بين الانسان والحشرات ام انها دعوة للقذارة.

البعد التربوي: عدم الاهتمام بنظافة المنزل ومعايشة القذارة والآفات.

١٢- المطالعة
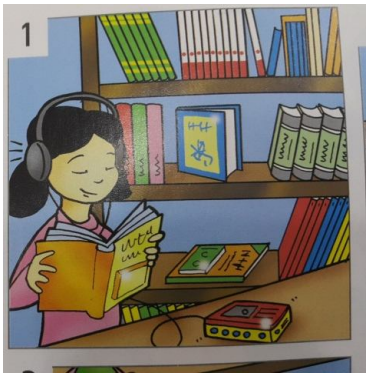
الوصف العام: بنت بيدها كتاب وتستمع عبر سماعات الاذن.

تحليل العينة: خلف البنت مكتبة أي انه تأكيد على جانب المطالعة وبنفس الوقت استخدام مكبرات الصوت وهي تطلق موسيقى مرتفعة دلت عليها الخطوط السوداء قرب السماعة.

البعد التربوي: اعطاء وسائل اللهو اهمية بقدر اهمية الدراسة.

الوسائل الاحصائية

النسبة المئوية

الفصل الرابع

النتائج

من خلال تحليل ٥٠٪ من الصور التعليمية لكتاب اللغة الانكليزية تبين التالي:

١- غرس روح عدم الانتماء للوطن تكرر في (٣) صور.

٢- عدم الاهتمام بالدرس وعدم احترام المعلم تكرر في (٧) صور.

٣- عدم الانصياع لقانون المرور ولا الذوق العام ولا السلامة العامة عبرت عنه صورة واحدة.

٤- اعطاء وسائل اللهو ولعل القمار بعداً علمياً واجتماعياً عبرت عنه صورة واحدة.

٥- اللعب على الطرقات وبين السيارات والاستخفاف بالقانون وبالسلامة عبرت عنه صورتان.

٦- عدم احترام الشرطة كونها لاهية ولا تدري ما الذي يدور حولها وبالتالي لا رادع قانوني.

٧- التجرؤ على الخالق أو الكبير أو الصغير بذريعة المزاح، اي لا حرمة لشيء، عبرت عنها ثلاث صور.

٨- عدم استخدام القلم بصورة صحيحة وعدم اجبار النفس على التعلم الصحيح

اكدته صورتان.

٩- الاعتراض على الخالق ورفض اشكال المخلوقات واقتراح التجديد والتبديل اكدته ثلاث صور.

١٠- عدم تعلم الطرق الصحيحة للاعتناء بالجسم ونظافته اكدته اربع صور.

١١- عدم الاهتمام بنظافة المنزل اكدته صورتان.

١٢- اعطاء وسائل اللهو اهمية بقدر اهمية الدراسة.

الاستنتاجات:-

من خلال النتائج التي حصل عليها الباحث لتحليل (٥٠) ٪ من صور الكتاب استنتج الآتي:

١- اكثر من نصف المصورات لا تخدم بناء المواطن والمواطنة فما اغفله أو تغافل عنه الباحث الكثير.

٢- يحتاج من قام بطباعة الكتاب زيادة الخبرة بطرق وضع المناهج التربوية.

٣- اعد الكتاب لمجتمع غريب عن واقع العراق وغير اسلامي.

٤- عدم مراجعة الكتاب بصورة جيدة قبل الموافقة على طباعته.

التوصيات:-

على وزارة التربية متابعة الكتب المنهجية من حيث المحتوى المعلوماتي المكتوب فضلاً عن المصورات بالبحث والتمحيص الدقيق.

المقترحات:-

القيام ببحوث مماثلة تخص سائر مصورات الكتب المنهجية فضلاً عن معلوماتها العلمية.

هوامش البحث

* كاظم جبارة سلطان: الابعاد التربوية لشخصية الام في نصوص مسرح الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية: ٢٠٠٥.

** صابر جيدوري، الابعاد التربوية لجدل الثابت والمتحول في فلسفة التربية (دراسة تحليلية مقارنة في الانساق الفكرية للتربية العربية)، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٥، العدد ١ + ٢: ٢٠٠٩.

١- * فاطمة لطيف، وبشائر محمد: الابعاد التربوية لشخصية البطل في رسوم الاطفال، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، مجلد ٧، عدد ٣: ٢٠١٧.

* تحليل المحتوى: عرفتها دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية على انها احد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاعلام المطبوعة والمسموعة وذلك باختيار عينة من المادة موضوع البحث وتقسيمها وتحليلها على اساس خطة منهجية منظمة. (جيدوري،٢٠٠٩، ص٩٩).

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- احمد حقي الحلي وعباس عبد المهدي ونوري عباس عبد العلواني: مبادئ التربية، مطبعة جامعة بغداد، بغداد: ١٩٨٥.

٢- ام زهراء السعيدي: التربية من منظور اسلامي، مؤسسة الكوثر النسائية، لبنان: ٢٠١١.

٣- باسم عباس علي العبيدي: تقويم تصاميم اغلفة علب المستحضرات الطبية التجميلية المطبوعة في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم الطباعي، بغداد: ٢٠٠٣.

٤- توفيق احمد مرعي، ومحمد محمود الحيلة: المناهج التربوية الحديثة، ط٩، دار المسيرة، عمان: ٢٠١١.

٥- جميل صليبيا: المعجم الفلسفي، ج ١، دار الكتاب اللبناني، بيروت: ١٩٨٢.

٦- جيرار جهامي: موسوعة مصطلحات الفكر العربي والاسلامي الحديث والمعاصر، ج٣، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان: ٢٠٠٢.

٧- حاتم جاسم عزيز السعدي: القيم التربوية في فكر الامام الحسن عليه السلام، العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء: ٢٠١٣.

٨- حسين الهدبة الرشيدي: مدخل الى اصول التربية، مكتبة الفلاح، الكويت: ٢٠١١.

٩- حنان عبدالحميد العناني: الفن التشكيلي وسيكولوجية رسوم الاطفال، دار الفكر، عمان: ٢٠٠٧.

١٠- خالد محمد السعود: مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا، ج١، دار وائل للنشر، عمان: ٢٠١٠.

١١- سامر قحطان سلمان القيسي: تقويم واقع النقد التشكيلي المعاصر في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية التشكيلية، بابل: ٢٠٠٩.

١٢- شوقي ضيف: معجم علم النفس والتربية، ج١، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، مصر: ٢٠٠٣.

١٣- صابر جيدوري: الابعاد التربوية لجدل الثابت والمتحول في فلسفة التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٥، العدد ١-٢، دمشق: ٢٠٠٩.

١٤- عبد الحافظ سلامة: تصميم وانتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان: ٢٠٠٧.

١٥- علي شريعت مداري: التربية والتعليم في الاسلام، ت: علي هاشم، مجمع البحوث الاسلامية، ايران:١٤١٥ هـ.

١٦- فريد جبرئيل نجار: تطور الفكر التربوي، المجلد ١، المركز التربوي للبحوث والانماء، بيروت: ١٩٨٠.

١٧- فوزية الحاج علي البدري: التربية بين الاصالة والمعاصرة، دار الثقافة، عمان: ٢٠٠٩.

١٨- كاظم جبارة سلطان الحميري: الابعاد التربوية لشخصية الام في نصوص مسرح الاطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، قسم التربية الفنية، بابل: ٢٠٠٥

١٩- محسن علي عطية: اسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن: ٢٠٠٩.

٢٠- محمد حسن شاش: تقنيات التعليم في رياض الاطفال، منشورات جامعة دمشق، سوريا: ٢٠١٣.

٢١- محمد ذيبان عزاوي: تكنولوجيا التعليم والنظريات التربوية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان:٢٠٠٧.

٢٢- محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٧، دار المسيرة، عمان: ٢٠١٠.

٢٣- محمد محمود الخوالدة: اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط٢، دار المسيرة، عمان،: ٢٠٠٧.

٢٤- محمد محمود الخوالدة: مقدمة في التربية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: ٢٠١٠.

٢٥- منى محمد علي جاد: طرق واساليب تربية الطفل، دار المسيرة، عمان: ٢٠١٠.

٢٦- نرجس حمدي ولطفي الخطيب وخالد القضاة: تكنولوجيا التربية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر: ٢٠٠٨.

٢٧- هادي طوالبة، وباسم الصرايرة، وغالب ابو سلامة، وسناء العبادي: تكنولوجيا الوسائل المرئية، دار وائل للنشر، عمان: ٢٠١٠.

٢٨- ياسين عبدالصمد كريدي التميمي: الفلسفة وفلسفة التربية، دار الفيحاء للطباعة والنشر، العراق: ٢٠١٣.

٢٩- يوسف حجيم الطائي، ومحمود فوزي العبادي، وهاشم فوزي العبادي: ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الاردن: ٢٠٠٩.